

شمس " و"جنيف" وبالتعاون مع محافظتي جنين والخليل يختتمان دورات تدريبية"

نشر اليوم (آخر تحديث) 2013/07/02 الساعة 11:52

رام الله معا- اختتم مركزا جنيف وشمس ومحافظي جنين والخليل دورتين تدريبيتين حول "تطبيق أهداف إستراتيجية السلم الأهلي" في محافظتي جنين والخليل

وقد شارك في الدورات ممثلي عن الشرطة والأجهزة الأمنية وممثلي عن الوزارات ذات العلاقة وممثلي عن المحافظتين ورجال العشائر، ففي كل من جنين والخليل عقد مركزا "شمس" و"جنيف" دورة تدريبية على مدار ثلاثة أيام

ففي جنين افتتح الدورة نائب محافظ جنين الأستاذ عبد الله بركات ومدير مركز "شمس" الدكتور عمر رحال ونيكولاس ماسون نائب مدير مركز جنيف في فلسطين

من جهته ثمن بركات عالياً دور مركزا "شمس" و"جنيف" في العمل مع محافظة جنين منذ سنوات والتي تساهم في بناء مؤسسات ديمقراطية وعلمية تمتلك النزاهة والشفافية والحكم الرشيد ، وحكم قطاع الأمن مشددا على أن الأمن والتنمية ظاهرتان مترابطتان ، تحقق كل واحدة منهما يؤدي إلى تحقق الأخرى، مؤكدا على أن هدم أي منهما يقود إلى هدم الأخرى

وقال من الواضح أن بينهما علاقة ديناميكية لا تتوقف سواء في النظرية أم التطبيق، فالتنمية لا تتحقق في غياب الأمن كما أن إخفاق جهود التنمية لابد أن يقود إلى تهديد الأمن، فكأنما أصبح كل واحد منهما شرطا لوجود الأخر، وقال أننا كمجتمع فلسطيني اعتمدنا على وجود قيم سائدة والتي حافظت على السلم الأهلي داخل المجتمع التي لطالما حاول الاحتلال الإسرائيلي توقيفها وهدمه وتشمل . ((التعاون/المواطنة/الانتماء

وأوضح أن موضع الأمن لا يقع فقط على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية لان الأمن يتضمن (أسباب اجتماعية داخلية وبعض الظواهر الخارجية) لكن حاجات المجتمع الأساسية تدعم أي سلطة لمواجهة أي ظواهر. وفي النهاية شدد على أهمية دور الأسرة وضرورة دعم السلطة الفلسطينية من اجل تحقيق . أهدافها وتحقيق السلم الأهلي

وفي نفس السياق شدد الدكتور عمر رحال مدير مركز "شمس" على الترابط بين الأمن والتنمية باعتبارهما حقاً من حقوق الإنسان ، قائلا إذا كانت التنمية تستهدف تطوير المجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، فان الأمن بمفهومه الشامل يعبر عن قدرة المجتمع على الاحتفاظ بذاته ومصالحه وقيمه الجوهرية في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية، وهنا نلاحظ أن جوهر الأمن والتنمية لا يختلفان، إذ أن هدف كل منهما هو تلبية حاجات المجتمع أو الدولة، والتكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية بما يحقق التوازن من

. جانب والاستقرار من جانب آخر، ثم السعي نحو التطور والازدهار

بدوره أكد نيكولاس ماسون نائب مدير مركز جنيف في فلسطين أن هذه التدريبات تهدف إلى دعم وتوفير حالة السلم الأهلي والحكم الرشيد في قطاع الأمن والعمل على تشخيص الحالات السلبية ، ومشددا على أهمية وضرة الشراكة المجتمعية ووضع رؤية وتحديد المشاكل السلبية السائدة، وأوضح أن أحد أهم مخرجات التدريب هي العمل على صياغة خطط وبرامج لتعزيز الأمن .والعمل كفريق من الشركاء في السلم الأهلي فهم أفضل الممارسات الدولية في مجال منع الجريمة وسيادة السلم الأهلي وحكم قطاع الأمن ولفهم عمليات تخطيط السلم الأهلي ومنع الجريمة وتنفيذها وتقييمها

وفي الخليل افتتح الدورة التدريبية الأستاذ إبراهيم جرادات مساعد محافظ الخليل للسلم الأهلي، مؤكدا على دور المؤسسات والفعاليات والقوى في تعزيز مبادئ السلم الأهلي من أجل توفير الأمن والأمان وبسط سيادة القانون وأن يكون فوق الجميع ، ومشددا على دور الشراكة المجتمعية في بناء مؤسسات الدولة والتي لن تكون وتتحقق بدون توفير الأمن والأمان. وقال أننا نعمل مع كافة شرائح المجتمع المؤثرة في عملية الضبط الاجتماعي وتوفير السلم الأهلي والحكم الرشيد ، ونسعى إلى تعزيز سيادة القانون ، ولا يمكن أن نغفل عن الدور الاجتماعي لجميع مكونات المجتمع ، وأكد أننا بحاجة ماسة للضبط الاجتماعي عبر تطبيق خطة السلم الأهلي في المحافظة .

لذلك تتعرض العملية المكونة من الأمن والتنمية داخل المجتمع بصورة دائمة لمتغيرات داخلية وخارجية،ومما لاشك فيه أن تحقيق الأمن والتنمية على المستوى الوطني يعد الأساس الأول الذي يبنى على دائم قدرات المجتمع الوطنية والذي لا يمكن الانطلاق منه إلى تحقيق الأمن والتنمية على المستويين الإقليمي والدولي،فتراكم الثروة مطلب أساسي لتحقيق كل من التنمية والأمن،وتراكم الثروة ذاته يعتمد على قدرة المجتمع على تلبية الحاجات الأساسية للإنسان من مأكّل ومشرب ومأوى وتعليم ورعاية صحية

يذكر أن الدورات التدريبية تناولت موضوعات التخطيط للسلم الأهلي، وحكم قطاع الأمن، الأمن المحلي ، نظام جمع البيانات الخاصة بالسلم الأهلي، منع الجريمة، إعداد الخطة الإستراتيجية